تكريم الدكتورَين غسّان يعقوب وإفرام البعلبكي

كُلَّما تقدَّمَتِ السَّروةُ في الشُّموخِ ازدادتْ صَلابتُها أمامَ العَواصفِ، وازدادتْ لُيونتُها حتَّى لَتُراقِصُ النسيمَ العليل.

وكُلَّما تقدَّمَتِ السِّنديانةُ في الرِّفعةِ تغلَّلتْ فيها العصافيرُ، لتَبنيَ شققًا مفروشةً لأبناءِ المستقبَل.

وكُلَّما عتُقتِ الخمرُ في الخَوابي عَبِقَتْ فأسْكَرَتِ الروح.

هذا هو القانونُ الطبيعيُّ؛ أمّا القانونُ الوَضْعِيُّ فقابِلٌ لمُصطلَحاتٍ منها:
"بِغَضِّ النظر، بصَرْفِ النظر، في هذا نظرٌ".

كلُّنا تحتَ القانون، ولكنَّنا نتذكَّرُ الكلمةَ الجَوهريَّةَ:
"السَّبْتُ للإنسانِ، وليس الإنسانُ للسَّبْت".

د. سهيل سليمان